ألغاز وشبهات تحوم حول مقتل آمال وإسراء السهلي في استراليا

كشف صحفيان من قناة "ABC" عن موقف "غريب ومريب" مروا به في سيدني، أمام الشقة التي تم العثور بها على جثتين عاريتين لشقيقتين سعوديتين قبل شهرين، في ظروف غامضة.

وبحسب موقع "ياهو yahoo" بنسخته الاسترالية فقد قام محمود فضل وراشيل براون، بتغطية وفاة آمال عبد الله السهلي البالغة من العمر 23 عامًا، وأختها إسراء عبد الله السهلي البالغة من العمر 24 عامًا، لصالح قناة ABC. حيث أجرا لقاءات ومقابلات عديدة مع شهود عيان بالقضية في الأسابيع الأخيرة.

وقال الصحفيان إن شيئا "غريبا ومخيفا" حدث لهما بينما كانا واقفين بانتظار سيارة أجرة قرب شقة إسراء وآمال السهلي.

ولفتا إلى أن سيارة أجرة توقفت عند الإشارة، وسحب السائق هاتفه من نوع آيفون، وأخذ لنا صورة، وكان يبدو أنه تعمد أخذ وقته وكأنه يقول لنا "أنا هنا.. أنا أراقبكما".

وتابعا أن السائق التقط لهما الصور بطريقة بطيئة ومدروسة، ما أثار الشكوك لديهما.

وتدعم هذه الرواية عدة شكوك حول السبب الحقيقي وراء وفاة الشقيقتين السعوديتين، حيث قال أحد الشهود في حديث للصحفيين، وهو أحد العمال، إنه واجه مرتين رجلا مشبوها ادعى أنه يعيش في نفس شقة، التي تم العثور فيها على جثتي الأختين.

وتابع التقرير أن التساؤلات حول ما جرى للشقيقتين، خصوصا وأن جميع من التقوا بهما قبل أن تصبحا جثتين هامدتين اتفقوا على أن الفتاتين كانتا تخفيان أمرا ما. وكانتا تبدوان "خائفتين من شيء ما أو من شخص أو أشخاص ما".

وذلك على حد تعبير عامل، دخل شقتهما، ورفض العودة للغموض الذي لاحظه في تلك الشقة، وفق شهادته التي أدلى بها للشرطة .

وقال العامل إنه واجه رجلا شرق أوسطي في بهو المبنى، وبحسب ما ورد قال للعامل إنه من الشقة 115 وهي نفس شقة الأختين.

ولا تزال وفاة الفتاتين تؤرق الشرطة في نيو ساوث ويلز، والتي لم تنته لأي سبب دقيق يكون وراء موتهما.

وناشدت الشرطة المواطنين وأي شهود عيان، الشهر الماضي تقديم أي معلومة تتعلق بالأختين اللتين يعتقد أنهما ماتتا لمدة شهر قبل العثور على جثثهما.

وقالت شبكة "إيه بي سي" الأسترالية إن العامل أبلغ الشرطة بما شاهده بعد وفاتهما، لكن شرطة نيو ساوث ويلز رفضت التعليق على مزاعم الرجل.

ومع قلة المعلومات المتعلقة بالتحقيقات، انتشرت التكهنات بشأن ما حدث للأختين.

وكانت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، كشفت أنه في وقت سابق من هذا العام، أبلغت الشقيقتين السعوديتين – اللواتي هربتا من السعودية في عام 2017 – لأدارة أمن المبنى اللتان تعيشان فيه عن وجود رجل غريب كان يراقب شقتهما.

وفي هذا السياق، نقلت الصحيفة عن أحد الموظفين، والذي يعمل في إدارة أمن المبنى قوله إن الفتاتان اتصلتا به في وقت سابق من هذا العام.

وأكدتا له أنهما شاهدتا رجلا يتصرف بغرابة خارج شقتهما، كان يقف بين سيارتين ويتصرف بشكل غريب.

وتابع الموظف بالقول "لكن ذلك المكان، إستنادا إلى فيديو المراقبة، كان شديد الحركة. كان يوجد متجر برغر وسائقي أوبر يأتون ويذهبون طوال الوقت وكان يمكن أن يكون أي شخص."

وأضاف "لم نتمكن من تحديد سبب وجود الرجل هناك، لكنه لا يبدو أنه كان يفعل أي شيء غير مرغوب فيه."

وفي أواخر عام 2021، أخبرت الشقيقتين أيضًا إدارة المبنى أين كانتا تسكنان فيه أن شخصا ما يعبث بطلبيات الطعام التي ترِد إليهما.

ومع ذلك، لم تجد كاميرات المراقبة مرة أخرى أي دليل يدعم مخاوفهما.

قالت الشرطة إن جثتي الشقيقتين لم تظهر عليها علامات إصابة واضحة، كما ولم توجد دلائل حول وجود أي اقتحام أو محاولة دخول قسري لشقة الفتاتين.